Converted by Tiff Combine - unregistered

تلك السفرة كلها لكي يقول: إنه سيستلقي ويرتاح، هو الرجل المديد القويّ، هذا أكثر من ذاك لا يقف على قدمين.

وهي لا تخفّ إلى تقديم أيّ مساعدة، لا حقيقية ولا كاذبة، بل هي لا تلفظ كلمة « جوهانا »: « أما بكرت؟ ».

كانت في السرير حين وصل قبل فترةٍ، كانت قد سألت بغضبٍ شديدٍ عبر الباب، من القارع بحق الشيطان؟.

فلم تواته الجرأة للإجابة، ومكث منزرعاً هناك دونما كلمةٍ، حين فتحت الباب.

« إيه، بابا... »

شيء من الرعب، مع شيءٍ أقل من السعادة كذلك.

كان ذاك جنى الرحلة كلّه. بذلك فكّر.

كانت شديدة الشحوب في البداية. لكنها عادت فظهرت مرتديةً ملابسها، نضرةً ومورّدةً، من خلف الحاجز. ومشاكسة مثلما كانت في الماضي، وشأنها في الليلة الأخيرة التي قضتها في البيت.

« قل، لم تأتي؟ ألا يمكنك أن تدعني هادئة؟ لم أعد طفلةً. هوذا الأمر، أنت لا تقول شيئاً، لكنك مع ذلك تتساءل. وأنا أفهم لماذا جئت، دعك من ذلك!

إنها يوهانا » الطيّبة الروح، التي جعلتك تحضر! من أجل أن تحسدني! إذن فانظر! ها، هل أنت مسرور؟ أنا، هنا، في غاية السرور، أتسمع؟ أنا في غاية السرور هنا.